والعمل وكل واحد منهما ينقسم الى قسمين
لانه اما ماخوذ من الشرع اولا ولنوضح
لك هذه الاقسام واسماؤها اعلم
ان للقوم في قطع مسافة النفس والتوصل
الى الحقيقة طريقين وهم بحسب ذلك على فرقتين
فرقة بطريق العمل وهي استعمال الرياضات
وتزكية الاخلاق فهؤلاء ان اخذوا تلك
الاعمال عن الشرع فهم الصوفية والا فهم الاشراقيون
من الحكماء الالهيين وفرقة بالاشتغال بالعلوم
والبحث وهؤلاء ان استندوا الى الشريعة فهم
المتكلمون والا فهم المشاؤون ورئيسهم
المعلم الاول ارسطاطاليس وهو اول من انشا
الحكمة البحثية فالكلام في القسمين اللذين
لم

لم يستندوا الى الشرع وبقي الكلام في
القسمين المستندين الى الشرع اذ لم يبق
الا ذلك قال سيدي احمد بن زروق
في شرح المباحث الاصلية عن التعريف الاول
وهي طريقة اهل العمل يبتدئون ان النفس
في اصل نشأتها كالمرآة صقيلة نظيفة
يتجلى فيها كل شيء يقابلها من ماهي الوجود
والاتي منه لكنها ممنوعة عن ذلك باحد امرين
اما صداها بصور الاكوان شهودا مما
واعتمادا واستنادا وانصرافا عن المقصود
بالتوجه الى غيره من العلوم العلمية وغيرها
مما يصرفها عن المقصود بانطباعه فيها فلو تخلت
في الامر الاول لم يبق الا رفع حجابها ولو توجهت

Copyright © King Saud University